الخلف بن يريد قوله امن نخسف بكم ان نعيدكم نرسل معا او نرسل ولهذا جرده
فنغرقكم يعني قرأ حاء حصلا في الاربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير
الى ربكم في قوله ربكم الذي يزجي وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فيهن
وقوله ونغرقكم عطف على الاربعة وهي الخامسة يعني روى مرموز ياء ثم في فيغرقكم بياء
الغيبة على عود الضمير الى ما يعود اليه ضمير الاربعة وقوله انث ال طحى يتعلق بالخامسة
يعني روى مرموز الفا ائل وروى مرموز طاء طحى في فيغرقكم بتاء التأنيث منفردين بها
على اسناده الى ضمير الريح وشدد راءه ابن وردان في احد وجهيه على انه من التغرق
وهذا معنى قوله وشدد الخلف بن وتفرد بالتشديد واشار الى هذا الخلاف
بما قال في التحبير وشدد النشوا الشطوي عن ابن وردان يعني من طريقه فقط
دون باقي الطرق ووافق في الوجه الاخر وهو من باقي طرق ابن جماز وعلم من الوفاق
لخلف بالنون فاتفق ابن جماز ورويس وابن وردان في احد وجهيه خالفهما
ابن وردان في الوجه الاخر فتلخص مما ذكرنا للثلاثة في الخمسة اربع مراتب الغيبة
في الجميع وهي لروح والغيبة في الاربعة والتأنيث في الخامسة ~~الخامسة~~ الخمسة وهي
لابي جعفر ورويس والتشديد في احد الوجهين في الخامسة والتخفيف
فيها كالاربعة في الوجه الاخر وهي لابن وردان والمتكلم في الجميع وهي لخلف فتامل
في ذلك وقال والريح بالجمع اصلا كصاد سبا والانبيا يريد قاصفا من الريح
هنا فسخرنا له الريح في ص ولسليمن الريح في الانبياء وسباء يعني قرأ مرموز
الف اصلا بالجمع في المواضع الاربعة وعلم من انفراده فيهن بالتوحيد للاخرين كالجمهور
وان شئت زيادة توضيح فلنبين الجميع فنقول جمع ابو جعفر هنا الريح وفي الا
نبياء وسبا وص وعلم ذلك من الخلاف وجمع ايضا في ابرهيم والشورى وجمع
يعقوب في البقرة والاعراف والكهف وثانية الروم وفاطر والجاثية وجمع كلهم
في الفرقان وعلم ذلك من الوفاق فالحاصل ان ابا جعفر جمع في الخمسة عشر وخلف
كلها الا الفرقان وجمع يعقوب البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل و
ثانية الروم وفاطر والجاثية وافرد الستة الباقية وهي الاربعة المذكورة في البيت
والشورى وابراهيم فاتفق يعقوب مع ابي جعفر في السبعة الباقية واتفق الكل
في الفرقان فتامل واستخراجها فانه من مشكلات هذه القصيدة ثم استأنف

وقال

وقال ناء اذ معا يريد ونا بجانبه هنا وفي فصلت يعني قرأ مرموز الف اد في ناء
بتقديم الالف على الهمزة كما لفظ به على قاعدة قلب المكان مثل جاء وعلم من الوفاق
للاخرين بالعكس مثل رأ للمذكور قلع وللمسكوت عنه فعل ثم استأنف وقال
خلافك مع تفجر لنا الخف حملا اى قرأ مرموز حاء حملا لا يلبثون خلافك با
لكسر والف بعد اللام وعلم لخلف كذلك فاتفقوا ولخلف خلفك بالفتح مع سكون
وقصره وكلاهما بمعنى بعدك ويريد بقوله مع تفجر الى اخره انه قرأ مرموز حاء حملا حتى
تفجر لنا بتخفيف الجيم كالكوفيين والتاء والفاء والجيم يفتح ويسكن ويضم كتقتل
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابي جعفر بتشديد الجيم لما من التفجير فالتاء
والفاء والجيم يضم ويفتح ويكسر وهما لغتان واحترز بقيد لنا عن فتفجر الانهار
متفق التشديد وياء الاضافة واحدة لي اذا لامسكتم فتحها ابو جعفر المحذوفة
ثنتان لئن اخرتن الى فهو المهتد اثبتهما في الوصل ابو جعفر وفي الحالين يعقوب
والله الموفق سورة الكهف وتزور حز واكسر بورق كثمره بضم طوى فتحا اتل يا
ثمر اذ حلا الوزن باسكان راء بورق وباسكان ميم كثمره وثمر وبنقل حركة همزة
اذ وحذفها الاعراب وحز تزور امرية ومفعولها واكسر راء بورق اخرى كذلك
كثمره حال المفعول اى كائنا ~~للمرموز الراى~~ كثمره للمرموز الرائى وبهذا ظهر وجه الشبه
بضمي اصله بضمتين حال من ثمره فهما حالان متداخلان وطوى بضم مضاف اليه
اى بضمي طوى وسيأتي بيان مناسبة اللغوية في التفصيل فتحا اتل اسمية جملة
فتحا فاضيف الى الضمير ثمره ليصلح مبتدأ فصار فتحا اتل فحذفت الضمير للوزن
على طريقة حذف العايد والمضاف اليه فالاضافة مقدرة فيه لا الياء وياحرف
النداء ومناداه محذوف ويقدر ياء يأتي لمناسبة الامرية ثمر مبتدأ خبره محذوف
ويقدر بفتحتين بقرينة ذكره في سلسلة الفتح تفصيل وتزور حز اى
قرأ مرموز حاء حز تزور عن كهفهم باسكان الزاء وتشديد الراء كابن عامر
كما لفظ به مثل تحمر وهو مضارع ازور وعلم من الوفاق لابي جعفر تزاور عن كهفهم
بفتح الزاء مشددة والف بعدها وتخفيف الراء واصله تتزاور ولخلف
كذلك الا انه خفف الزاء احدى التائين والكل لغات ثم فصل وقال واكسر
بورق بضمي طوى فتحا اتل يا ثمر اذ حلا اى روى مرموز طاء طوى بورقكم بكسر الراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)